العدد (1834) السنة السابعة - الثلاثاء (29) حزيران 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

في اليوم الأول وفرت ٣٠ ميغا واط

حملات ترشيد حكومي وإزالة تجاوزات على الطاقة الكهربائية

في المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الكهرباء وكالة حسين الشهرستاني صباح الجمعة الموافق٢٥ من الشهر الجاري اشار الى البدء بحملة لرفع خطوط الطوارئ عن بيوت ومكاتب المسؤولين، والمناطق الخاصة وحتى شوارعها التي تبقى عادة مضاءة طوال الوقت ، في اشارة منه الى المنطقة الخضراء، وكذلك مقرات الاحزاب السياسية، والمشاريع الصناعية العامة غير المنتجة، وغيرها من المرافق السياحية والدينية في الاوقات التي لاتحتاج فيها الى الطاقة الكهربائية، ودعا الجميع من المسؤولين والمعنيين الالتزام بذلك في جميع انحاء العراق من دون استثناء.

□ كاظم الجماسي /وكالات

وفي اطار حملة واسعة تقودها غرفة عمليات مشتركة تتألف من وزارتي النفط والكهرباء وقيادة عمليات بغداد والقوى الامنية،برئاسة القائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، اعلن الشهرستاني عن قرب توفير مامقداره(١٠٠٠) ميغا واط طاقة مضافة الى المنظومة الوطنية.

من جهته قال المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا في تصريح للسومرية نيوز نشرته على موقعها امس، انه تم رفع خطوط الطوارئ للتيار الكهربائي بشكل كامل عن المنطقة الخضراء ومنازل المسؤولين، وهي حاليا-على حد تعبيره- مشمولة بالقطع المبرمج كباقي مناطق بغداد.

واشار عطا بحسب المصدر ذاته الى ان حملة رفع التجاوزات على الشبكة الوطنية للكهرباء بدأت يوم امس الاول واسفرت عن توفير ٣٠ ميغا واط، لافتا الى ان لاسقف زمنياً للحملة المذكورة،ومؤكدا في الوقت ذاته ان الحملة لن تتوقف حتى رفع كافة التجاوزات على الشبكة الوطنية بالكامل، فيما ذكر ايضا ان مجلس محافظة بغداد سيتابع عمل المولدات الاهلية، وسيحدد سعر الامبير الواحد الذي توفره تلك المولدات. وكان قد اشار وزير الكهرباء وكالة في مؤتمره الصحافي المذكور، والذي حضرته(المدى) ان وزارة النفط رفعت الحجب عن مخزونها للطوارئ من مادة الكاز اويل، وقررت تجهيز المولدات الاهلية والمحافظات بكميات مضافة من تلك المادة، مشترطا على مسؤولي تلك المحافظات الالتزام بترشيد استهلاك الطاقة وشمول مكاتبهم ومنازلهم بالقطع المبرمج، شأنهم شأن مواطني محافظاتهم اولا، وتأمين وصول كميات الكاز اويل المجهزة الى المولدات بشكل كامل ثانيا.

ومن جهتها نفذت امانة بغداد حملة لازالة التجاوزات الحاصلة على الشوارع والأرصفة والخدمات العامة ضمن بلدية قاطع الشعب، بالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد، ودائرة امن وحراسات الامانة شملت بحسب وكالة الانباء العراقية رفع اللوحات الاعلانية غير النظامية وستة مبان قيد الانشاء سيما منطقة بوب الشام الصناعية والمحلة٣١٧ المعروفة بطابعها التجاري، فيما قامت كوادر في مدينة الصدر امس برفع اكثر من ١٠٠ حالة تجاوز على الشبكة في منطقة شرق القناة التابعة للمديرية، وذكر بحسب وكالة انباء الاعلام العراقي، مصدر مسؤول في المديرية المذكورة ان التجاوزات شملت المحال التجارية و المعامل الاهلية و المنازل التي تستخدم خطوط الكهرباء بشكل غير رسمي وتلك التي تستخدم اكثر من خط ما يشكل ضغطا على المحولات الكهربائية. واشار الى ان المديرية مصممة على رفع جميع التجاوزات خلال الايام المقبلة من اجل الاسهام بإيصال الكهرباء لجميع مناطق المديرية بشكل عادل وتقليل ساعات القطع عن دور المواطنين.

ومن جهة اخرى تتوالى انتقادات السياسيين العراقيين، فقد حمل النائب قتيبة الجبوري عضو القائمة العراقية، لجنة الطاقة في مجلس النواب مسؤولية الفشل في تطوير الكهرباء، واضاف لأكانيوز، ان اللجنة فشلت في مهامها الحقيقية التي شكلت من اجلها بسبب انشغال اعضائها بمسؤوليات اخرى، كما ان عمل اللجنة الحكومية كان يفترض ان يضم خبراء من وزارتي النفط و الكهرباء تتبنى وضع الخطوط العامة للنهوض بواقع الكهرباء في البلاد.

وكان رئيس مستشاري شؤون الطاقة في مجلس الوزراء تامر الغضبان قد اكد في تصريحات امس، ان لجنة الطاقة عقدت اجتماعها الرابع يوم امس الاول لمناقشة دعم المشاريع الكهربائية التي ستطرح للاستثمار الاجنبي، فضلا عن استثمار الغاز في المنطقة الجنوبية، لافتا الى ان الغاز في العراق يحرق بكميات كبيرة، وان هناك خطة حكومية لايقاف هذا الهدر. ونفى الغضبان ماتردد من انباء حول دمج وزارتي النفط والكهرباء، قائلا(معظم الدول النفطية لديها وزارات مستقلة للكهرباء واخرى للنفط).

ويذكر ان تظاهرات غاضبة، كانت قد عمت عددا من محافظات الوسط والجنوب منذ اكثر من اسبوعين، اصطدم فيها المتظاهرون مع القوات الامنية استشهد جراءها شخص وجرح آخرون، سيما في محافظتي البصرة وذي قار، وعلى إثر تلك الاحداث والاحتجاجات على الازمة الحادة في تجهيز الطاقة الكهربائية للمواطنين التي تزامنت مع ارتفاع ملحوظ في درجات الحرارة، استقال وزير الكهرباء السابق كريم وحيد في ٢١ حزيران الجاري، وعين وكالة محله وزير النفط حسين الشهرستاني، بأمر من رئيس الوزراء نوري المالكي.

مخاوف من عدم الاهتمام بالوضع العراقي

سياسي عراقي : هيل رجل جيد وقد تعلم الكثير لكن العراق لايعمل وفقاً للكتب الدبلوماسية

□ ترجمة : عمار كاظم محمد

يقولون ان السياسة في العراق ظلت عائمة ، وقد ركزت الولايات المتحدة على الانسحاب وليس على بناء روابط بعيدة المدى لتعزيز الاستقرار. ومع توجه بترايوس الى افغانستان فهم متخوفون من ان يؤدي ذلك الى المزيد من الاهمال.

كان قرار الرئيس اوباما لتحريك قائد القوات الامريكية في الشرق الأوسط الجنرال ديفيد بترايوس للتركيز بشكل خاص على افغانستان يؤشر قول بعض العسكريين والمحللين السياسيين بانه تغيير جدي في السياسة نحو العراق . اما بالنسبة للمسؤولين العراقيين فيقولون انهم قد لمسوا ذلك حتى قبل قيام الرئيس اوباما بتحويل بترايوس لكي يحل محل الجنرال ستانلي ماك كرستل الذي استقال خلال هذا الاسبوع بسبب تعليقات فريقه الاستخفافية بالقادة المدنيين الاميركيين. العراقيون يصفون مسؤولي السفارة الامريكية بانهم مهووسون بوضع حد للحضور الواسع النطاق للقوات الامريكية في العراق . فهم يؤمنون ان الميل الوحيد للسفارة الأمريكية كان دائما يترك الولايات المتحدة تتخبط من ازمة لأزمة هنا ، البعض من العسكريين الأميركيين والمحللين الغربيين انتقدوا ايضا ما كانوا يرونه فشلا في التفكير في مابعد خطة خفض القوات الى ٥٠ ألف مقاتل بنهاية شهر آب حيث أن قلة التركيز يمكن أن تترك العراق مفتوحا لمنافسي الولايات المتحدة من جيرانه . لقد صنع بترايوس اسمه من خلال الاستراتيجية التي وضعها والتي ساعدت على انهاء العنف في العراق حيث تم ترقيته لقيادة القوات المركزية الامريكية ، حيث يشرف على العمليات العسكرية في كافة انحاء منطقة الشرق الاوسط ، وتتمثل مهمته الآن في التركيز بشكل خاص على افغانستان التي تعتبرها ادارة الرئيس اوباما النزاع الأكثر رهبة الذي يواجهها وهو ما يعجل بتوجيه انتباه اقل نحو العراق . افغانستان تسخن مع ملف اهتمام عال كهذا ، والجنرال الاميركي سيسحب كل المصادر باتجاه افغانستان والتي كان قد جلبها الى العراق ، يقول ضابط امريكي كبير رفض الافصاح عن اسمه ، ان هذا الامر سيؤثر على توازن الاشياء في العراق في الوقت الحاضر ". المسؤولون العراقيون متلهفون لاستعادة السيطرة على بلادهم لكنهم قلقون من ان تتغاضى الادارة الامريكية نفسها عن الحاجة الى الارتباط المستمر)).

يقول مسؤول عراقي كبير " ان الولايات المتحدة قد عقدت وتعاملت مع العراق وكأنه بلد عادي وهذا ما نتمناه جميعا " لكن العراق مازال يعاني من وجود المجاميع المسلحة والتهديد الثابت للعنف وكان النقص المزمن للكهرباء في هذا الصيف قد ادى الى موجة احتجاجات واسعة واجبرت وزيرا حكوميا على تقديم استقالته كما ان مأزق تشكيل الحكومة المقبلة يمكن ان يسحب البلاد الى العنف مجددا .

وكانت الولايات المتحدة طوال اربع سنوات قد لعبت دورا في كل سمات الحكم في العراق بضمن ذلك الخدمات الاساسية وساعدت في اعادة الحياة الى الاقتصاد وتحسين الأمن . وفي عام ٢٠٠٨ فاوضت الولايات المتحدة في عملية نقل الملف الأمني الى الحكومة العراقية .

يقول احد المسؤولين العراقيين ان السفارة الامريكية في بغداد الان وبقيادة السفير كرستوفر تبدو معاقة بسبب قلة الاهتمام من البيت الأبيض مضيفا "ان هيل رجل جيد جدا وقد تعلم الكثير خلال السنة الماضية لكن العراق لايعمل وفقا للكتب الدبلوماسية فهو يحتاج الى شيء اكثر من ما هو موجود في الكتب ، لكن مهمته معروفة وانا لا اعتقد انهم يفهمون التحديات التي نواجهها ".

ما يتعلق بالسياسة في العراق، الان تحت هيمنة نائب الرئيس الأمريكي جو بايدن وقال مسؤول في البيت الأبيض ان بايدن يترأس اجتماعات شهرية بشأن العراق في غرفة عمليات البيت الأبيض ويتسلم مع الرئيس اوباما تقارير منتظمة في موجز الرئيس اليومي ، لكن اوباما لم يترأس اجتماعا حول العراق منذ العام الماضي ، وطبقا لقول شخصية عراقية بارزة فان العديد من العراقيين يشعرون بالقلق في ان بايدن ليس لديه نفوذا لتنسيق السياسة الامريكية، كما ان مجموعة السياسيين العراقيين يشكون من الردود السطحية وابتعاد واشنطن ، يقول مثال الآلوسي " اننا لا نشعر بحكمة السيد اوباما ونحن لا نعرفه " ولذا يرى بعض المحللين خطرا في خفض الدور الامريكي في العراق .

ان الضغط لتحويل المصادر الى افغانستان كبير جدا، يقول دانييل بالتيكا من مجلس خبراء معهد العمل الأمريكي محذرا " ان عناصر المجاميع الارهابية يحاولون اختبار المياه ليروا الاتجاه الذي يذهبون به واذا ما اكتشفوا ان الردود عليهم غير مبالية من قبل الولايات المتحدة فربما سيستمرون في نشاطهم ".

يعترف المسؤولون الاميركيون في واشنطن بان مهمة العراق توشك على الانتهاء مضيفين، انهم في اغلب الاحيان يتوقعون ان تنال ادارة الرئيس اوباما الفضل في تنفيذ انسحاب منظم ، حيث قال احد كبار المسؤولين الامريكان في مقابلة صحفية: ان الانسحاب سيحوز على الاستحسان في العالم الاسلامي . السفارة الامريكية والمسؤولون العسكريون في بغداد عارضوا الفهم القائل ان الولايات المتحدة لم تعمل على وضع اسس لعلاقة طويلة المدى مع العراق ففي بيان مشترك قالوا فيه " انهم ركزوا على انجاز رؤية شراكة استراتيجية دائمية بين العراق والولايات المتحدة تؤكد على السيادة في عراق مستقر ومعتمد على نفسه ".

عن : لوس انجلس تايمز

قانوني أميركي: القضاء العراقي برهن على التزامه بسيادة القانون

□ بغداد / وكالات

انهى القاضي جوزيف لابلانت، قاضي المحكمة الفيدرالية بولاية نيوهامبشاير، وجون كاكافاس، النائب العام للولاية، زيارة قاما بها للعراق مدة اسبوع لإلقاء نظرة شاملة على مشاريع وبرامج وتسهيلات الحكومة الأمريكية في مجال سيادة القانون.

وذكر بيان صادر عن السفارة الامريكية ان من المعالم الرئيسة لبرنامج الزيارة إقامة ندوتين إحداهما تحقيقية والأخرى قضائية. وكان اللقاء الذي شهده معهد التطوير القضائي الأول من نوعه، حيث جمع القضاة والمدعين العامين العراقيين ونخبة من القانونيين والمهنيين في مجال فرض القانون من جميع وزارات الحكومة العراقية ودوائرها، ومنها مفوضية النزاهة. وألقى القاضي لابلانت والنائب العام كاكافاس محاضرات تناولت إستقلال القضاء، والتعاون وتنسيق العمل مع الدوائر الأخرى من أجل تعزيز التحقيقات التي تستند إلى الأدلة. وعقدت ندوة مماثلة في معهد التدريب القضائي، وهو المركز الأول المرموق لتدريب القضاة الجدد في العراق.

وعبّر القاضي لابلانت عن إعجابه بالقضاء العراقي، والذي وصفه بأنه "برهن على التزام متواصل بسيادة القانون واستقلال القضاء خلال فترات عسيرة جداً."

والتقى القاضي لابلانت والنائب العام كاكافاس مع القاضي مدحت المحمود، رئيس مجلس القضاء الأعلى، ونائب وزير العدل، وقضاة المحكمة العراقية العليا، ومسؤولين من مفوضية النزاهة، ومستشاري حقوق الإنسان. كما زارا كلية الشرطة في بغداد، وأثنى كل منهما على التقدم الذي أحرز في تدريب الإناث من ضباط الشرطة، وتطوير منهج دراسي حديث وشامل في مجال فرض القانون.

وصرح النائب العام كاكافاس قائلا: "إن هذا الأسبوع قد برهن بوضوح على أن القضاة والمحققين والمدعين العامين العراقيين يدركون أن سيادة القانون هي عدو الإضطهاد. وان إخلاصهم في تلك الأوقات العصيبة أمر ملهمٌ حقاً."

ومن برنامج القاضي لابلانت حضوره مباراة للملاكمة اشترك فيها شباب عراقيون في السفارة الأمريكية. ونظراً لأن القاضي لابلانت هو حكم ملاكمة مخضرم معتمد من اتحاد الملاكمة الأمريكي فقد نظم درساً عملياً شارك فيه ٢٤ ملاكماً هاوياً مع مدربيهم من نادي بغداد للملاكمة شرح فيه كيف أن دوره كرجل قانون وقاضي محكمة يشبه دور حكم حلبة الملاكمة في جوانب كثيرة.

وقد عيّن القاضي جوزيف نورماند لابلانت، وهو خريج جامعة جورج تاون، قاضياً بالمحكمة الفيدرالية في عام ٢٠٠٧ بعد مسيرة مهنية عمل فيها مدعياً عاماً في دائرتين للنائب العام، وهما بوسطن بولاية ماساتشوسيتس، وكونكورد بولاية نيوهامبشاير، ومكتب المدعي العام لولاية نيوهامبشاير.

وفي عام ٢٠٠٩ عيّن الرئيس أوباما القاضي جون كاكافاس نائباً عاماً لولاية نيوهامبشاير. وقبل تعيينه في هذا المنصب تبوأ مناصب فيدرالية وعلى مستوى الولاية، منها رئيس وحدة جرائم القتل بمكتب المدعي العام لولاية نيوهامبشاير، ومحامي محاكمات في قوة العمل الخاصة بالنواحي القانونية لتمويل الحملة الانتخابية الأمريكية بوزارة العدل. والقاضي كاكافاس هو خريج كلية بوسطن للقانون، والجامعة الأمريكية في واشنطن العاصمة.

وتأتي زيارة القاضي لابلانت، قاضي المحكمة الفيدرالية، والسيد كاكافاس، النائب العام لولاية نيوهامبشاير، في إطار سلسلة الزيارات التي ترعاها السفارة ووزارة الخارجية الأمريكية، والتي يقوم بها القضاة ورجال القانون من أجل تناول عدد من القضايا الهامة ضمن المبادرة الرئيسة للمتحدثين الزائرين، والتي تشمل سيادة القانون والمجتمع المدني. كما تدعم زياراتهما إتفاق الإطار الإستراتيجي بين الولايات المتحدة والعراق، والذي ينص على تنظيم أنشطة الغرض منها تعزيز احترام سيادة القانون.

الامتحانات العامة لطلبة العراق بين الانسيابية والمعوقات

□ المدى / وكالات

لليوم السادس على التوالي من الامتحانات العامة، بفرعيها العلمي والادبي، والتي ينخرط في ادائها مئات الالوف من الطلبة العراقيين في عموم البلاد،ومع ارتفاع درجات الحرارة التي كان معدلها الوسطي(٤٠) درجة مئوية، تشهد عملية الامتحانات عددا من المعوقات تباينت اراء الطلبة بشأنها...

يقول علي طالب/ المركز الامتحاني- الجامعة المستنصرية/ حسب(نينا): كانت اسئلة درس الرياضيات للفرع الادبي، ليوم امس صعبة، وكان هناك خطأ في احد الاسئلة الامر الذي جعلنا لانعرف ماالمقصود منه، وبوجه عام هناك صعوبة في مستوى الاسئلة عما درسناه طوال العام.

ويقول احمد كاظم/ المركز الامتحاني-كلية ابن الهيثم/ للمدى: طوال الايام الماضية عانينا من حرارة الجو وضعف الخدمات البسيطة من مثل توفير ماء الشرب البارد، فضلا عن الصعوبة الواضحة في مستوى الاسئلة، والتشدد المبالغ فيه في عمليات المراقبة..

فيما ذكر احمد حسين/ المركز الامتحاني-جامعة بغداد/ ان أسئلة الرياضيات كانت سهلة جدا بالقياس الى اسئلة اللغتين العربية والانجليزية، فقد كانت اسئلتهما من الصعوبة انها لم تشهد مثيلا لها طوال كل الامتحانات العامة السابقة، واعاب حسين رداءة طباعة تلك الاسئلة، واساليب التعامل(غير التربوية) التي يتعامل بها بعض المراقبين، فضلا عن حرارة ماء الشرب.

اما سارة عبد الستار/ المركز الامتحاني- كلية الرافدين/ فقد اشتكت من صعوبة الاسئلة بوجه عام واشارت الى ان واضعي تلك الاسئلة وضعوها وكأنما في دخيلتهم نية الانتقام من الطلبة المساكين، على حد تعبيرها، وطالبت اللجان التي ستشرف على تصحيح دفاتر الامتحانات بالنظر بعين العطف على الطلبة الذين كثرت اوجه معاناتهم، من دراسة تحت لهيب حر الصيف، وازدحامات الطرق، والانقطاعات الطويلة والمؤذية في التيار الكهربائي.

ويؤكد صادق فلاح/المركز الامتحاني-جامعة بغداد/ ان اسئلة الفرع العلمي كانت امس مطولة ومركزة، ولكنها واردة في المنهج المقرر، ولم تصل الى صعوبة اسئلة اللغتين العربية والانجليزية، غير ان الاسئلة بوجه عام اتسمت بالصعوبة على غير ماكان مستواها عليه في الاعوام الماضية.

اما احمد عادل/ المركز الامتحاني- جامعة بغداد/ فيذكر ان الخطأ الموجود في السؤال الاول جعلنا لانفهم مالمطلوب بالضبط وعندما استفسرنا من المراقبين عنه، لم يسعفنا احد منهم، اذ اجمعوا على عدم وجود مدرس رياضيات بينهم ليجيب عن استفسارات الطلبة، وتوقع نجاحه في هذه المادة بدرجة خمسين من مائة او اكثر بقليل.

في الجانب الاخر استطلعت (المدى) رأي رحيم شلاكة/ مشرف تربوي/ بشأن وجهة نظره بنحو عام عن مستوى اداء وتنظيم وزارة التربية للامتحانات العامة لهذا العام، فأجاب: شهدت الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية هذه السنة استعدادا مسبقا، لانجاح عملية الاداء على احسن وجه، اذ تم اختيار عدد من الجامعات والكليات والمعاهد كمراكز امتحانية للطلبة من اجل ضمان نزاهة الامتحانات ولكي يأخذ كل مستحق استحقاقه، ومن ناحية اخرى وفرت الوزارة ميزانية خاصة لتقديم ماء الشرب البارد للطلبة الممتحنين، بالاضافة الى خدمة الكهرباء من خلال توفير مادة الكاز للمولدات بشكل عام، وشهدت عملية اداء الامتحانات انسيابية عالية، ماعدا بعض التداخل بين اداء كادر الاشراف والادارة في المركز الامتحاني من جهة، ومن جهة اخرى تواجد منتسبي الجامعات والكليات والمعاهد اثناء اداء الامتحانات.

علي نشمي/مدير مركز امتحاني- كلية الادارة والاقتصاد/ يشاطر المشرف شلاكه وجهة نظره ويضيف: كان استعدادنا، مديرا للمركز ومراقبين مناسبا، وجرت الامتحانات من دون معوقات كبيرة، وبدأنا نلحظ انحسار ظاهرة تأجيل الامتحان بالمواد الدراسية المختلفة، التي بدأت مستفحلة اول الامر ثم مالبثت تنحسر.

احد مراكز الامتحانات